

# غنام للراية: عباس في الدوحة اليوم للتنسيق بشأن غزة

كتيب - سميح الكايد:



السفير غنام

قال سعادة السفير الفلسطيني بالدوحة منير غنام إن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس - أبو مازن - سيصل مساء اليوم إلى قطر في مستهل جولة استقله من ثم إلى العاصمة المصرية يوم الجمعة في زيارة لها تتماهى في سياق زيارته للدوحة والتي هدفها بحث أطر ما بعد الحرب وحشد الدعم الإنساني لقطاع غزة المنكوب جراء العدوان الإسرائيلي الذي ألحق الدمار الهائل بالحجر والبشر وكل ما يتحرك على الأرض في القطاع المحاصر منذ أكثر من سبع سنوات.

مشروعاً للفلسطينيين والتي تقوم على أساس إنهاء الحصار وفتح المعابر البرية والبحرية وإدخال المعونات والمساعدات الإنسانية وحرية الصيد والتنقل من وإلى القطاع، مشيراً إلى أن بحث الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة سيكون من ضمن المحاور الأساسية التي سيتم بحثها خلال الزيارة، خاصة أن غزة تعيش كارثة إنسانية بكل المقاييس، وقال إن الرئيس يسعى ويتحرك بشكل شخصي وعبر مبعوثين سياسيين فلسطينيين إقليمياً ودولياً من أجل إنقاذ غزة من هذه الكارثة الإنسانية والعمل على إعادة الإعمار، لافتاً إلى أن زيارته للدوحة في ظل هذه الأوضاع انطلاقاً من كون قطر من أبرز وأكثر الدول التزاماً بدعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، كما أنها من أكثر الدول المعنية والقائمة على عملية إعادة إعمار قطاع غزة منذ الحرب الإسرائيلية الأولى على القطاع عام 2009 وحتى الحرب الثالثة التي خلفت



## دبلوماسية

### لقاء سعودي نيجيري لتعزيز العلاقات



جدة - قنا: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية رسالة خطية من الرئيس النيجيري جودلاك جوناثان.

وتسلم الرسالة سمو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي خلال لقائه في جدة أمس نظيره النيجيري أمينو بشير والي. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أنه تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات وبحث الأوضاع الدولية الراهنة.

### وزير بحريني: ضرورة التكاتف لحماية المنجزات الخليجية



المنامة - قنا: التقى الدكتور صلاح بن علي عبدالرحمن وزير شؤون حقوق الإنسان البحريني هنا أمس مضحي بن مطيران السماردي مدير مكتب حقوق الإنسان بالأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

ونقلت وكالة أنباء البحرين عن الدكتور صلاح عبدالرحمن تأكيده، خلال اللقاء، « أن المرحلة الراهنة تتطلب تكاتفاً أقوى بين جميع المخلصين من أبناء الخليج من أجل المساهمة في حماية المنجزات الخليجية والمكتسبات الحضارية لدول مجلس التعاون». وتناول اللقاء، مقترح مملكة البحرين بإنشاء لجنة خليجية عليا لحقوق الإنسان في إطار منظومة مجلس التعاون، بهدف الارتقاء بالعمل الحقوقي وتطوير آلياته وتجويد مخرجاته.

### جليك يقود اقتحاماً جديداً للأقصى



القدس المحتلة - قنا: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي طفلاً من داخل المسجد الأقصى المبارك، وقاد المتطرف الإسرائيلي «يهودا جليك» اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن قوات الاحتلال اعتقلت طفلاً بحجة رشقه مجموعة من المستوطنين بالحجارة، واقتادته إلى مركز التوقيف والتحقيق في باب الخليل في مدينة القدس القديمة.

وأشارت إلى أن الحاخام الإسرائيلي المتطرف «يهودا جليك» قاد اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى صباحاً، من باب المغاربة، برفقة حراسات معززة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال، وتصدى لهم المصلون بهتافات وصيحات التكبير والتهليل الاحتجاجية، وسط حالة من التوتر سادت ساحات ومرافق المسجد المبارك.

### مطالب بتأمين القوافل الإنسانية في أوكرانيا



موسكو - قنا: أكد سيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي، ورئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماويرر أمس ضرورة تأمين القوافل الإنسانية التي يتم إرسالها إلى أوكرانيا.

وقال لافروف في بيان أصدرته وزارة الخارجية الروسية، إنه يأمل في ألا تكون هناك ماطلة في تقديم ضمانات أمنية من قبل كيبف/أو أي قوى أخرى تهدف لتعطيل العملية الإنسانية الأكثر أهمية. وأشار لافروف خلال اتصال هاتفي مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى أن الوضع في مناطق القتال يزداد سوءاً يوماً بعد يوم وفي حاجة إلى توفير الغذاء والمياه والكهرباء للسكان.. مضيفاً إنه يجري تدمير البنية التحتية ويبقى المرضى دون أدوية والأطفال دون طعام، والعديد من المناطق تقتصر إلى الأساسيات. وأكد وزير الخارجية الروسي ضرورة تسليم المساعدات الإنسانية الروسية بصورة عاجلة أكثر من أي وقت مضى. ومن جانبه، قال ماويرر، إن روسيا والجيش الشعبي في جنوب شرق أوكرانيا وفرا الحماية الكاملة لضمان سلامة قافلة مساعدات الإنسانية بمساعدة موظفي اللجنة الدولية للصليب الأحمر.



### كشفتها الاحتجاجات ضد الحكومة .. مراقبون وأقطاب في المعارضة اليمنية:

# مواجهات حاسمة بين الحوثيين وشباب الثورة

كتيب - زيم يوسف الحرمي:



أكد عددٌ من المراقبين والمحللين أن الاحتجاجات الجارية ضد الحكومة اليمنية تكشف عن مواجهة حاسمة بين أنصار الحوثيين المعروفين بجماعة «أنصار الله» وبين شباب الثورة اليمنية. ورغم اتفاق الطرفين على المطالبة بضرورة تحسين أداء حكومة الوفاق الوطني إلا أن شباب الثورة يرفضون تصميم ميليشيات الحوثيين على الاحتفاظ بسلاحها، والسيطرة بالقوة على مساحات واسعة من البلاد، بل ويعتبرونه سبباً رئيساً في الفشل والانهيار الذي يهدد اليمن.

ويرى المراقبون أن وتيرة المظاهرات والاحتجاجات في العاصمة اليمنية صنعاء ارتفعت على أثر رفع الدعم عن منتجات المحروقات، ويستغل هذه الاحتجاجات اليومية زعيم التمرد عبدالملك الحوثي، حيث يطالب بإسقاط الحكومة اليمنية الحالية ويطلب بالتراجع عن رفع أسعار المحروقات.

#### حشود شعبية

ضمن خطة أعلن عنها الحوثيون لإسقاط حكومة الوفاق الوطني اليمنية، فقد أعلنت الجماعة أنها عازمة على إسقاط الحكومة الحالية خلال ستة أيام، إذا عجزت الحكومة عن تشكيل حكومة جديدة تحقق المطالب التي طالب بها الحوثيون وأنصارهم من الموالين لهم. وأعلنت الجماعة أنها سوف تتخذ «بدائل أخرى» و«إجراءات مزعجة» بحسب ما وصفه زعيم الجماعة الحوثي، وذلك لإسقاط الحكومة ورئيس مجلس الوزراء اليمني محمد سالم باسندوه المقيم في الإمارات في الوقت الحالي.

ودعا عبدالملك الحوثي إلى مظاهرات عارمة في أرجاء مختلف المحافظات اليمنية، حيث قال في خطاب متلفز بوجوب خروج الشعب اليمني إلى المظاهرات في العاصمة صنعاء، وقال: «الحشود الشعبية الشائرة ستوجه من المحافظات لبتجاه صنعاء لتقف جنباً إلى جنب مع الثوار الأعداء في صنعاء المحافظة والأمانة».

حيث يعترم الحوثيون واتباعهم من جماعة حزب المؤتمر الشعبي وآخرين من يوالونهم ويشاركونهم المطالب ذاتها، تنظيم احتجاجات ومظاهرات مفتوحة حتى آخر هذا الأسبوع «الجمعة» وهي المهلة التي حددها الحوثيون التي لم يستثنوا خلالها، إسقاط الحكومة والإطاحة بالرئيس اليمني الحالي، حسب تصريحات لقيادات داخل جماعة الحوثيين.

ورداً على اتهامات ضد عبدالملك الحوثي، بالسعي إلى إسقاط العاصمة اليمنية صنعاء، قال الحوثي «الهدف ليس إسقاط صنعاء ولا استهداف الجمهورية، وإنما إسقاط حكومة الوفاق الوطني وإلغاء قرار «الجرعة» وتنفيذ مخرجات الحوار».

سيارته ومن ثم لاذوا بالفرار، ويعتبر شرف الدين ثاني ضحية للعنف المسلح في اليمن والاعتقالات السياسية، حيث قتل النائب عبدالكريم جديان ممثل الحوثيين في نوفمبر من العام الماضي على أيدي مجهولين.

#### مرحلة جديدة

ومن جهة أخرى، رأى صلاح باتيس عضو الهيئة الوطنية لتنفيذ مخرجات الحوار بأن انعقاد الهيئة يعتبر «ميلاد مرحلة جديدة» ومخرجاً آمناً لحل المشاكل العالقة والمتدهورة في اليمن، الاقتصادية، السياسية، والأمنية. وأضاف باتيس لقناة الجزيرة الإخبارية بأنه كلما تعطل تنفيذ مخرجات الحوار الوطني، ازداد الوضع سوءاً، وسوف يدخل اليمن في وضع معقد، ولربما تخسر اليمن فرص إنقاذها. وأشارت الناشطة اليمنية توكل كرمان الحائزة جائزة نوبل للسلام، عبر صفحتها على الفيسبوك إلى أن ما يحدث في اليمن من عدم استتباب أمني وسياسي، سببه التسليح وانتشار الأسلحة في أوساط جماعة الحوثي. وأشارت توكل في تعليق لها على خطاب عبدالملك الحوثي: « ما لم يقله في الخطاب، بأن ميليشياته المسلحة «عبدالملك الحوثي» وتصميمها على الاحتفاظ بسلاحها، والسيطرة بالقوة على مساحات واسعة من البلاد سبب رئيس في الفشل والانهيار الذي يهدد اليمن». وأكدت كرمان على ضرورة الالتزام بتنفيذ مخرجات الحوار الوطني، الذي ينص في بنده الأول على سحب الأسلحة وبسط نفوذ الدولة.

وأدان مجلس شباب الثورة السلمية دعوة الحوثي لميليشياته المسلحة والقبايل للزحف نحو صنعاء مع إعلان رفضه تنفيذ الجرعة

#### تباين المواقف

اختلف اليمنيون بين مؤيد ومعارض حيال مقدره مختلف الفصائل السياسية بالخروج من الأزمة التي تعاني منها اليمن. وقد أشرفت الهيئة الوطنية على مخرجات الحوار الوطني الذي عقد في يناير من العام الجاري، وتضم الهيئة 82 عضواً من ممثلي مختلف المكونات والفصائل المشاركة بالحوار فيما عدا جماعة الحوثيين الذين قاطعوا الاجتماع، وتم عقد أول اجتماع للحوار الوطني في العاشر من أغسطس الجاري بقيادة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، حيث سارع الرئيس بعقد الاجتماع نظراً لما آلت إليه الأوضاع في اليمن. وفي تطورات بهذا الشأن فقد بحث الرئيس اليمني مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وممثل اليمن للأمم المتحدة مستجدات الوضع الراهن في اليمن وسبل مكافحة الإرهاب، كما تمّ التباحث بشأن «مؤتمر أصدقاء اليمن» المقرر عقده في نيويورك سبتمبر المقبل.

#### الرئيس هادي

هاجم الرئيس اليمني مؤخرًا رافضي الحوار الذين اتهمهم بأنهم يعرقلون المساعي للهدنة ووضع حد للأزمة التي يمر بها اليمن، واتهم الرئيس عبد ربه منصور رافضي الحوار بأنهم يريدون فتح جبهات ومواقع للحرب في جنوب وشمال اليمن، ويحاولون خلق إحباطات لإفشال الحوار الوطني. ويرفض الحوثيون الحوار الوطني وتم اغتيال ممثل للحوثيين في شهر يناير الماضي على يد مسلحين مجهولين، حيث اغتيل أحمد شرف الدين عضو مؤتمر الحوار في العاصمة صنعاء بعد أن قام مجهولون بإطلاق وإيل من الرصاص على

54% من اليمنيين تحت خط الفقر ونصف السكان بحاجة لمساعدات إنسانية